

الكرم

ازرعوا فى الأرض الخصبة ولا تزرعوا فى الأرض البور.. أعطوا لصاحب الحاجة الذى يقبل العطاء، افتحوا قلوبكم للنداء الخفى لأصحاب الحاجات، ولكن لا تفرضوا أنفسكم عليهم. أمام الضرورات الملحة، حاولوا أن تكونوا بعيدى النظر، لأن هناك أشكالا عديدة من الابتزاز، يجب أن لا تتساقوا وراءها، الأساس فى عالم المادة هو الكرامة، كرامتكم وكرامة الآخرين.. إذا أعطيتم فلا تنتظروا الود والعرفان فى المقابل؛ فالآخر الذى أعطيتموه ناقص أيضا مثلكم، والكرم والسخاء أمور لا تشتري بالمال، ولكن إذا زرعتم، فغيركم يحصد، وهكذا تحصدون أنتم الآن ما زرعه من قبلكم.

الكرم عمل يواكب الحياة، وهو ينبع من تيار أعمق بكثير من تلك الآتية عن طريق المقايضة البسيطة، هو هبة، وليس تجارة خفية، ولكن الثقة، والشجاعة، والانفتاح الذى ينتج عن الكرم، يخط طريقا طبيعيا للإلهام من الملأ الأعلى، إنه طريق الرجال أصحاب الإرادة الطيبة الحسنة.